



تاكورو فوكودا

الزحف الياباني على الخليج

والحقائق المتصلة بها ، ولما لذلك من انعكاسات عميقة على الصراع العربي - الاسرائيلي . واليابان الزاحفة بطيء ولكن بثبات نحو الخليج تمثل خطرا كامنا تحاول العديد من الدوائر الرجعية والامبريالية التستر عليه . فالى جانب كونها دولة رأسمالية ، تمتلك اليابان علاقات استراتيجية والتزامات عسكرية للولايات المتحدة الامريكية ، يكفي ان نذكر منها تلك القواعد العسكرية الامريكية الضخمة التي تصر الولايات المتحدة على الابقاء عليها ، وتحرص اية حكومة يابانية

فوكودا هو اول رئيس وزراء ياباني يقيم بجولة في الشرق الاوسط ، واهمية زيارته لعدد من العواصم الخليجية انها تأتي في وقت يعترف فيه الجميع من اصدقاء واعداء باهمية الساحة الخليجية ، سواء على الصعيد الاقتصادي حيث يشكل النفط بوصفه مصدرا مهما من مصادر الطاقة ، وموردا اساسيا للارباح الهائلة التي تحققها الاحتكارات النفطية ، او على الصعيد الاستراتيجي لما له من تأثير على الصراع القائم في المحيط الهندي والمحيطات

تزايد النفوذ الامريكي في السعودية

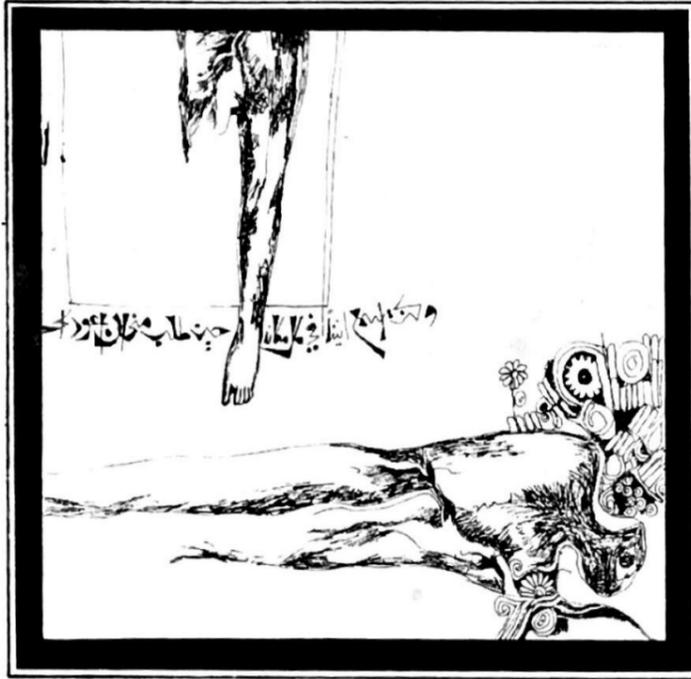
● ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس انها ستنفق مبلغ ٧٢٧ مليون دولار لتزويد السعودية بمقر قيادة عسكرية على طراز البنتاغون . واذاف التقرير المرفوع الى الكونغرس بأن تكاليف مفري وزارة الدفاع والطيران قد يكلفان ٤٦٠ مليون دولار ، يضاف اليها ٢٧٢ مليون دولار من اجل الاستمرار في توسيع تسهيلات سلاح البحرية السعودي ، و ٢٥ مليون دولار لبناء معمل عسكري للطاقة الكهربائية .

ويملك الاسهم الاخرى : الامير بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز (٢٥ بالمئة من الاسهم) شر اكس فيل من اليرازا (٢٤ بالمئة من الاسهم) ، منصور بن فهد القصبان (٤ بالمئة) ، محمد راشد جسننيه (١ بالمئة) وعمر هاشم خليفي (١ بالمئة) .

من جانب آخر اشترت شركة شيفرون الغربية وهي احدى الشركات المتفرعة من شركة ستندارد اويل اوف كاليفورنيا ٢٠ بالمئة من اسهم شركة الاسلاك السعودية . وبذلك يرتفع رأس مال الشركة من ٢٥١ مليون ريال سعودي (٢٣١٠٠٠ دولار) الى

موضوع الخلاف

شاهد من هنا العصر



يوميات شهيد قتل في مجزرة الاردن - ايلول ١٩٧٠

للبطولة ، صور للخيانة ٠٠٠ نقلها قلم غسان عن السنة للمقاتلين .

نشرت « اليوميات » هذه للمرة الثانية في كتاب بعنوان « شاهد من هذا العصر » مع رسوم خاصة بها للفنان العراقي « ضياء العزاوي » وترجمة للانكليزية الاستاذ « جبرا ابراهيم جبرا » ٠٠٠ وصدر هذا الكتاب عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الاعلام العراقية عام ١٩٧٢ .

نحن هنا نعيد نشر هذه اليوميات للمرة الاولى ، ولكن لأول مرة نؤكد اضافتها الى تراث الرفيق الشهيد غسان كنفاني ، وننشر مع اليوميات جزءا من رسوم « ضياء العزاوي » الخاصة بها .

الرفيق غسان كتب هذه اليوميات مرتين ، الاولى بقلمه العبقري عن لسان مقاتلين من الجبهة ، والثانية بدمه ولحمه وعظامه واصابع كفه الشاهد من هذا العصر ٠٠٠ عن لسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ايضا ٠٠٠

تفاصيل يوميات معاركنا ضد دبابات الانظمة الرجعية لم تنته بعد ٠٠٠ والايام السبعة من معارك مخيم وجبل الحسين لم تنته بعد ايضا ٠٠٠ انما انتهى شيء واحد : مأساة ايلول التي يجب ان لا تعاد كمهزلة ٠٠٠ هكذا اوصانا « تل الزعتر » ٠٠٠

المحرر

منذ اكثر من ثمان سنوات ، التقى الرفيق الشهيد غسان كنفاني ، بعدد من المقاتلين في الجبهة ، نجوا من مجزرة ايلول - الاردن عام ١٩٧٠ ٠٠٠ فسردوا لرفيقنا غسان تفاصيل يوميات مقاتل من الجبهة على امتداد سبعة ايام دامية من معارك مخيم وجبل الحسين . ولا يزال صاحب اليوميات الحقيقي واسمه الحركي « باسم » مفقودا ، واخباره مجهولة حتى الان .

قام الرفيق غسان كنفاني بجمع الملاحظات والحكايات الواقعية والتفاصيل الهامة عن المعارك ودور الرفيق « باسم » وتحركاته عبرها ٠٠٠ بعد ذلك عجنها بأحاسيس الفنان المناضل وضمخها برائحة اسلوبه المتفرد مجريا في الهيكل دم الحياة الادبي ٠٠٠ ثم ذرفها قلمه حبرا زاهيا على صفحات عجزت عن استيعاب افاق غسان الواسعة بلا حدود مرئية ٠٠٠ ثم دفع الورق الابيض الى المطبعة لتظهر لأول مرة كيوميات مقاتل من الجبهة على صفحات « الهدف » .

بعد ان تحولت اليوميات الى نص ادبي صادق حار يرصد سبعة ايام من معارك ايلول : وحوش النظام الهاشمي الفولاذية تهدم منزلا فلسطينيا ينجو منه ثلاثة اطفال يجلسون مذهولين على ركام منزلهم الذي طمر جثتي والديهم ، في ظل القصف ورمي رشاشات الدبابات الهاشمية ، يتسلل المقاتل « ابو حسين » وينقذ الاطفال الفلسطينيين الثلاثة ٠٠٠ صور للدماء ، صور